

بعث برسائل إلى قادة عرب عن الأزمة الحدودية

زينايو يربط التوقيع على "الخطة الافريقية" بإدارة أثيوبيا مناطق النزاع مع أريتريا

□ أديس أبابا -
أفراح محمد

(اغسطس) في الجزائر. إلى ذلك علمت «الحياة» من مصدر دبلوماسي عربي أن وزير المالية الاثيوبي سفيان أحمد نقل رسالة خطية من زينايو إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بتطورات الأزمة الحدودية الاثيوبية - اريتريا التي نشبت في ايار (مايو) ١٩٩٨، وبالأوضاع في منطقة القرن الافريقي والقضايا المشتركة بين البلدين. وأوضح أن اثيوبيا بعثت برسائل مماثلة إلى عدد من قادة الدول العربية. وفي اطار الأزمة (ا ف ب) اتهم وزير الخارجية اريتري هايلي ولد تنساي اثيوبيا «بالتحضير لهجوم جديد واسع، ضد بلاده. واعتبر الوزير في تصريحات ان «التحفظات التي أبدتها اثيوبيا على الاجراءات التقنية لتطبيق خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية تبين ان اثيوبيا لا تسعى إلى حل سلمي للنزاع.

وأشار زينايو إلى ان اقتصاد البلاد مستقر نسبياً وسجل معدل النمو نسبة ٦,٣ في العام الماضي، على رغم ان حرب «العدوان اريتري» كلف اثيوبيا نفقات اضافية، موضحاً أن اقتصاد اثيوبيا افضل بكثير من «اقتصاد اريتريا المتفتت». وناشد زينايو المجتمع الاثيوبي زيادة مساهمته في جهود التنمية إلى جانب الجهود الدفاعية وناشد «الاثيوبيين في اي مكان ان يلعبوا دوراً فاعلاً للضغط على المجتمع الدولي لاتخاذ القرار المناسب في الوساطة الدبلوماسية». يذكر ان اثيوبيا طلبت من رئيس الدورة الحالية للمنظمة الافريقية الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة توضيح عدد من النقاط الواردة في الترتيبات الفنية التي وضعتها المنظمة في خطة «اطار العمل» لحل أزمة الحدود الاثيوبية - اريترية سلمياً، وذلك في بداية آب

وان في امكان اثيوبيا ان تقبل بها في حال تضمنت اعادة الادارة المدنية الاثيوبية في المناطق الحدودية المتنازع عليها إلى ما كانت عليه في السابق. وأضاف ان المجتمع الدولي، خصوصاً بعض الجهات التي لم تدن، منذ البداية، «العدوان اريتري، وليس لديهم دور فاعل لايجاد حل سلمي للأزمة، هم الذين يحاولون الضغط على اثيوبيا للتوقيع على وثيقة لن تستمر طويلاً لحل الأزمة». وقال زينايو: «كان من الافضل ادراك تخوف اثيوبيا ووضع خطة العمل في اطار جوهر القضية بدلاً من لوي نراع اثيوبيا للتوقيع على وثيقة الترتيبات الفنية (...) ان اثيوبيا تحاول توضيح موقفها للجهات التي تحاول الضغط عليها». وزاد: «ان الضغط وحده لن يحقق امنية الامن في المنطقة». وان بلاده لن تابه لقبول نصائح بعض الجهات التي تشجع اريتريا لشراء اسلحة حديثة.

أكد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زينايو ان بلاده لن تركع لأي ضغط خارجي لقبول الخطة الافريقية لحل النزاع الحدودي بين بلاده و اريتريا قبل اعادة صوغ الوثيقة، وذلك لضمان الحفاظ على سيادة البلاد. وقال في حديث اجراه معه التلفزيون الاثيوبي: «ان من اجاز مسودة الترتيبات الفنية في البداية هم من جهات مختلفة وليسوا اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية». وأشار إلى ان خطة العمل فشلت في تحقيق ضمانات للسيادة الاثيوبية. وأضاف زينايو: «رؤساء الدول الافريقية والحكومات الاثيوبية فقط لديهم صلاحية تغيير الاقتراحات التي اجازتها قمتا اغادوغو والجزائر، الافريقيتان. وأشار إلى ان الترتيبات الفنية حرّفت و عدلت